د. سامر حاج يحيى رئيس بنك لئومي يفتتح المؤتمر الأول " إسرائيل – دبي " : " أينَما حلّ السلامُ حلَ الاستقرارُ والازدهارُ الاقتصاديُ "

"كلما تعلّمنا التعرف على بعضنا البعض، فهم احتياجات بعضنا البعض، وبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على الثقة، هكذا نحوّل إمكانات الاعمال بين الدول الى مستدامة". هذا ما قاله الدكتور سامر حاج يحيى، رئيس مجلس إدارة بنك لئومي، في افتتاحه لمؤتمر "كلكليست"، "ريشت 13" وبنك لئومي تحت عنوان " مؤتمر إسرائيل– دبي الأول"، والذي انطلقت اعماله يوم الثلاثاء واختتم أمس، بمشاركة عدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات الريادية من إسرائيل والامارات ودول أخرى. كما شارك في اليوم الافتتاحي للمؤتمر رئيس الدولة رؤوبين ريفلين من خلال تقنية الفيديو.

ولفت حاج يحيى ان السلام بين الدولتين، يشير الى أن ما كان يبدو قبل أشهر قليلة فقط حلمًا مستحيلاً، أصبح حقيقة واقعة في ايامنا هذه.

واعتبر حاج يحيى أن اتفاقيتي اسرائيل مع الامارات والبحرين، بموجب "اتفاقيات إبراهيم" كما سُميّت، هي " انتصار لأبناء النور على أبناء الظلام، وأخذ المسؤولية على مستقبلنا".

وأشار الى ان " الظلام يتخذ اشكالًا عديدة ويتجلى أيضًا – في الحرمان، التمييز، الأفكار المسبقة ومقاطعة الآخر. من أجل إبعاد الظلام يجب أن نغمره بالنور. حتى شمعة واحدة صغيرة يمكن ان تقوى وتتحول الى شعلة أخوة، احترام متبادل، صبر وسلام إقليمي شامل، الأمر منوط فقط بنا".

بحث آفاق التعاون:

وأشار رئيس مجلس إدارة بنك لئومي، د. سامر حاج يحيى في كلمته، التي القاها بثلاث لغات: العربية والعبرية والانجليزية، الى انه من بين أهداف المؤتمر، توثيق العلاقات الإنسانية واستكشاف آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري، وبحث الفوائد المُشتَركة في مُختلف القطاعات وتبادل الخبرات والتجارب.

الخطاب الكامل بالعربية لـ د.سامر حاج يحيى في دبي

في حَضرة الإمـارات العربية المتحدة نقفُ اليومَ. في حضرة قيادَتها ومَسؤوليها، وشَعبها، ومُحبيها. في حضرة إمارات القيم السامية والإنسانيَة، إمارات السُمُو والأصَالة، إمارات التُراث والثقافة، العراقة والحضَارة، التقدُم والتطَور فوقَ كُثبان رملية صَارت مبانيْ عصرية وحَديثة، سبقَها بناءُ الإنسان، كعَلَم من أعلام النهُوض والتطور في العالم بأسره. معاليكم، مع حفظ الألقاب والمناصب، السلام عَليكم في هَذا المقام الطَيّب.

أقفُ هنا أمامَ حَضَراتِكُم، بعدِ نَحوِ شهرَين ونيِّف، من زيارتي الأخيرة لهذا البَلَد الطَيب، في هذا المَحفَل التاريخي العَظيم، المُعطّر بفخامة المكان، موقفَ شَرَف واعتزاز، على المستوَى الشخَصي والمهني. أنا سامر حَاج محمد حَاج سليم الحاج يحيَى، ابنٌ لهذه الأمة العَربية العظيمَة، فلسطينيٌ، مسلمٌ، إسرائيليٌ، أمريكيٌ، رئيسُ مجلسِ إدارَة بنكَ لئومي، أحد المصارف الرائدة والأعرق في

تصوير اورال كوهين – كلكليست

الشرق الأوسط. أنا التوّاقُ دائمًا إلى قيم السلام والأخوة والمحبة والتسامح بينَ الشعوب، كما أوصت الديانات الابراهيميَة الثلاث. اللهُ عَزَ وجلَ في مُحكَم آياته يقول: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبرّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" (صدق الله العظيم). وجاء في الإنَجيل: "انْظُرُوا أَنْ لاَ يُجَازِيَ أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرّ بشَرّ، بَل كُلّ حِين اتّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْض وَلِلْجَمِيعِ... طوبى لصانعي السلَام، لأنهم ابناءُ اللّه يُدعَوْن". ويأمرُ اللهُ الشعَبَ اليهودَي كما نَصَ العهدُ القديمُ: "סוּר מֵרָע וַעֲשֵׂה טוֹב, בַּקֵּשׁ שָׁלוֹם וְרָדְפֵהוּ". هذه هي القيمُ التي طالما تربيتُ عليها وآمنتُ بها – في بيتيّ والديّ وجديّ في طيبة بني صعب، في مدرستي المطران بالناصرة، وفي جامعاتي وأماكن عَمَلي في القدس الشريف، تل ابيب، وبوسطن الأمريكيَة. فكبُرت في داخلي، وكَبرتُ معها.

وها نَحنُ اليومَ هُنا، في أعقاب توقيع اتفاقية السلام، طامحينَ آملينَ أن يَعُمّ المنطقةَ بأسرها، السلامُ العادلُ والشَامل. فأينَما حَلّ السلامُ حل الوئامُ، الاستقرارُ، والازدهارُ الاقتصاديُ. نحن هنا في غايةٍ سامية – هي تعميقُ روابطَ الأخوة، الصداقة، التسامح والإنسانية– أولا، ومن ثمُ طامحينَ أن نستَفيدَ من تجارُبكم المُلهمَة، وأن نقدّمَ تجارُبَنا الثرية. نحن هنا لاستكشاف آفاق التعاون الاقتصاديَ والتجاري، ولبحث الفوائد المُشتَركَة في مُختلف القطَاعات. بنَك لئومي كان رائدًا في توقيع اتفاقياتَ مَعَ أوسَاط إماراتيَة مصرفيَة وتجارية، متصدرة محليًا وعالَميًا، لفائدَة جَميع زبائننا. كما استقبَلنا إخوَةَ امَاراتيين في بلادنا لنُوَطّدَ عُلاقاتنا الاجتَماعيةَ والاقتَصادية. معاليكُم، السادة الكرام مع حَفظَ الألقابَ، بل اسَمحوا لي أن أدعوكم إخوَتي فأزدادُ بكم فخرا. تجاربُ الإمَارات تُثرينا، تُعلمُنا، وتُلهمُنا أنه، في سَبيل ارتقاء القمَم عَلينا شَحذَ الهمَم. فبعدَ زيارتي الأولى، ألهمَتني هذه البلاد أن اتعمقَ أكثَرَ في تاريخها وحَاضرها، فبَدَت لي مسيرةً متكاملةً لا تتوقفُ عن النمو، لما تشهَدهُ من مشاريعَ عمَرانية، اقتصادية، إنسانية، وثقافية. أوليتُ اهتمامًاَ برؤيتها وتخطيطها دائمًا للمستقبل، وخُطواتها السبّاقة في قطاعات كثيرة. تابعتُ تَوْقَها المُستَدامَ للتقدمِ أكثرَ، مما وضعَها بينَ مصَاف الدولَ المتطورة والريادية؛ فصارت ولا تزالُ من أكثرَ الاقتصادات قوةً فيَ العالمَ. لقد تابعتُ اهتمامَ واستثمارَ دولة الإمارات بالإنسان، وَثقافته وتطويرَ قُدراته. وكان لافتًا دورَ المرأة الإماراتيةِ الكبيرَ، التي ربّتَ وطوّرتَ الأجيالَ، وتطورت وارتقت في المناصبَ في مُختَلف المجالات (كأمل القُبَيسي– أول امرأة إماراتيةٍ وخليجيَة تصلُ للبرلمان؛ أو شَمَا المزروعي، الشابة الإماراتيةَ التيً شغَلت مَنصبَ وزيرة شؤون الشباب، وهي في عُمر 22 عامًا، لتكونَ بذلك أصغرَ وزيرَة في العالمْ). وكما قال المغفور له بإذنَ الله، الشيخَ زايد بن سلطان آل نْهَيّان: ": "لقد علمَتنا الصحراءُ أنَ نَصبرَ طويلاً حتى ينبُتَ الخيرُ، وعلينا أن نَصبرَ ونُواصلَ مسيرةَ البناء حتى نُحَققَ الخيرَ لوطننا". فطوبى لمن نهضوا بهَذه الدولةِ منذُ بنائها، ولَمن يواصلونَ اليومَ دربَ النهوض والارتقاء بها، فَهيَ مثالٌ على الإصرار، العزيمة، التخطيط، والعلم من أجلَ تحقيقِ اهداف وأحلام أبنائها وبناتها، الَتي تُعانقُ عَنانَ السَماء.

تحياتيَ لكم لحَسن إصَغائكم. تحياتي لأبو ظَبي، لدُبي، الشارقة، وعَجْمان، تحيةً لأم القيوَين، رأس الخَيمة، والفُجَيرة، لحُسن ضيافتكُم واستقبالكُم لنا. فلنَنعم بالسلام، طامحينَ آملينَ، أن يَعُمَ المعمورةَ بأسرِها، وأن نَنسَجَ من خُيوطه نورًا يضيءُ ظُلمات طُرُقاتنا.

وبأبيَات لصاحب السُمُو، الشيخ مَحمد بن راشد آل مكتوم، أختمُ:

نحنُ القَصيدُ ونَحنُ اللحَنُ والوترُ ❋ والقولُ والفعلُ والإنجازُ والظَفَرُ
لنا الصدارَةُ في علم وفي عَمَل ❋ في كل يوم لنا مجدٌ ومفتخرُ
نُنافسُ الكونَ لا تَنفكُ رايتُنا ❋ خفاقةً حَينَمَا الراياتُ تنكَسرُ

إنطلاق الدورة الثانية للمُسرّع متعدد الثقافات JumpTAU في جامعة تل أبيب وشنَكار بالشراكة مع لئومي-تيك

الدورة الثانية بمشاركة 10 مبادرات تضم طواقم مختلطة من طلاب وخريجين يهود وعرب سيطورون سويا مشاريع مبتكرة

تنطلق الدورة الثانية للمُسرّع متعدد الثقافات jumpTAU Accelerator الوحيد من نوعه في البلاد، والتي تقام في مركز المبادرات في جامعة تل أبيب وشنكار بالشراكة مع لئومي–تيك – ذراع الهايتك في بنك لئومي. في الجولة الثانية تشارك 10 مبادرات تضم طواقم مختلطة من الطلاب والخريجين اليهود والعرب، والذين سيطورون سوياً مشاريع مبتكرة.

برنامج المُسرّع jumpTAU هو برنامج فريد من نوعه، يتيح للمبادرين اليهود والعرب التعاون في تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لمشاكل اجتماعية وتجارية سائدة، ويذكر أن البرنامج أتاح لعدد من المبادرين من خريجي الدورة الأولى تجنيد ميزانيات من مستثمرين ناشطين في الحلبة الدولية.

شارك في احتفال افتتاح الدورة الثانية، والذي جرى من خلال الانترنت، البروفيسور موشيه تسفيران، عميد كلية الإدارة على اسم كولر ومدير قسم المبادرات والابتكار في جامعة تل أبيب، يفعات أورن، المديرة العامة للئومي–تيك، يائير ساكوف، مؤسس ورئيس مركز المبادرات في جامعة تل أبيب وشنكار، د. يوسف مشهراوي، رئيس لجنة التوجيه لدمج العرب في الحرم الجامعي، إيتي فنكلشتاين، مديرة المُسرّع والعشرات من المبادرين.

البروفيسور موشيه تسفيران، عميد كلية الإدارة على اسم كولر ومدير قسم المبادرات والابتكار في جامعة تل أبيب قال: "يتيح البرنامج للطلاب الجامعيين فرصة تطوير مبادرة مبتكرة في بيئة ودودة وداعمة، مع اقتناء أدوات لتطوير المبادرة الناجحة التالية. أنا في غاية السرور لرؤية طلاب جامعيين يهود وعرب

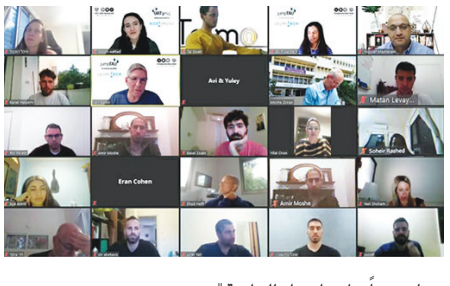

يعملون معاً – اندماج هام للجامعة".

يفعات أورن، المديرة العامة للئومي–تيك قالت: "لئومي–تيك كمؤسسة رائدة في البلاد في تزويد الحلول البنكية والمالية المنوعة في صناعة الهايتك، تعمل لإتاحة هذه الحلول لشرائح متنوعة. لبلادنا أفضلية استراتيجية في عالم المبادرات والستارت–أب وللاستمرار في الحفاظ عليها، علينا استغلال كامل الطاقات والكفاءات من جميع أرجاء المجتمع. نؤمن أن الطريق للحفاظ على هذه الميزة والتفوق التكنولوجي لبلادنا، كشعب الستارت–أب، يكمن أيضاً في مبادرات مثل المُسرّع متعدد الثقافات، والذي يدفع بمبادرين من ثقافات وهويات مختلفة نحو التعاون والتوصل سويا إلى أفكار ومبادرات مبتكرة."

يائير ساكوف، مؤسس ورئيس مركز المبادرات في جامعة تل أبيب وشنكار قال: "يعكس البرنامج تغييراً بالطريقة التي يجب من خلالها دمج اليهود والعرب في التعليم الأكاديمي. من أجل خلق علاقة ذات قيمة تعتمد على الثقة والتقدير، علينا دفع الطلاب نحو العمل المشترك وليس الالتقاء فقط، مواجهة التحديات وصعوبات العمل وتوفير أجواء داعمة. عندما يعمل المبادرون سوياً، تسقط الآراء المسبقة، وكل شخص يندمج مع الشخص الذي يعمل مقابله. نظرة تعدد الثقافات تتيح فتح أسواق جديدة. لا شك أن المبادرات ستحقق نجاحاً أكبر من المتوقع".

د. يوسف ماهر مشهراوي، رئيس لجنة التوجيه لدمج العرب قال: "التعاون هنا مميز للغاية ويدفع إلى التعارف والعمل المشترك بين اليهود والعرب. دمج المجتمع العربي في التعليم ونسيج الحياة هنا هو موضوع مركزي في الجامعة. نحن في غاية السرور لإتاحة هذه المنصة الخاصة – المُسرّع متعدد الثقافات – حيث أثبت نفسه وسيستمر في تطوير مبادرات مشتركة ناجحة".

يذكر أن لئومي–تيك هو الذراع البنكي للهايتك في مجموعة لئومي، ويشكل منصة مالية لشركات الهايتك الإسرائيلية في البلاد وفي 4 مراكز هايتك عالمية (إسرائيل، نيو–يورك، وادي السيليكون ولندن).

لئومي–تيك يقدم مرافقة مالية واسعة وشاملة على يد طواقم خاصة ومتخصصة في جميع مراحل حياة شركات الهايتك، ابتداء من الشركات الناشئة حتى الشركات التي تحقق النمو والتطور إلى الشركات التكنولوجية الضخمة ومستثمرين وجهات أخرى.

لئومي–تيك يقدم منتجات مصرفية شاملة ومنسقة بشكل شخصي ولاستخدامات محددة، مع خبرة في مجال الاعتماد وخدمات التمويل، كجزء من حل كامل لجميع الاحتياجات المالية للشركات التكنولوجية.

خلال عملها، طورت لئومي–تيك شراكات استراتيجية مع مؤسسات عديدة محلية ودولية، صناديق ومستثمرين رائدين وكل هذا مع التطلع نحو توفير رافعات لتحقيق النمو السريع للزبائن.

نبذة عن مركز المبادرات في جامعة تل أبيب وشنكار

أقيم مركز المبادرات في جامعة تل أبيب وشنكار بهدف تطوير التفكير للمبادرات لدى الطالبات والطلاب الجامعيين، ومنحهم أدوات المبادرة – الأدوات المطلوبة – للتطور والنجاح في حياتهم بشكل عام وفي عالم العمل بشكل خاص. لذلك قام المركز بتطوير برنامج تعليم المبادرات بشكل شامل ومتاح للطلاب الجامعيين من كافة الكليات. البرنامج مشمول في منهاج التعليم للقب ويتيح تعليما تطبيقيا محددا للمبادرات المختلفة.

تعتبر المؤهلات مثل التعليم الفعال، التفكير الناقد، الإبداع، الابتكار، المبادرة، مفتاحاً للنجاح في عالم العمل المستقبلي. جهاز الإثراء في مركز المبادرات يتيح للطلاب الجامعيين مجموعة غنية من المحاضرات، الورشات والفعاليات المبادرة مثل الهاكتون والمُسرّعات والتي تتيح تجربة مع الصناعة ومكانا آمنا ومضمونا للتعلم من الإخفاقات والنجاحات.

يعتمد مركز المبادرات على نجاح الجامعة حيث صنفت منذ 7 سنوات في المكان الثامن عالميا في تنمية المبادرات والتي أقيمت على يد خريجيها والذين قاموا بتجنيد الموارد المالية لمبادراتهم (وفق PeachBook).